

هل وصل العمانيون إلى اليابان قبل ألف سنة ؟

العرب عرفوها باسم واق الواق نسبة إلى اسم أطلقوه
على شجر ثمره يشبه رؤوس النساء

في قصة حسن البصري في كتاب ألف ليلة وليلة عبر القاص الشعبي دراميا
عن بعد اليابان السحيق عن بغداد مركز الخلافة الاسلامية وقتئذ ، وذلك بأن جعل
الوصول إليها والعودة منها دونه الأهوال . وتخيّل أن سكانها من الجن ، وأن السفر
إليها يستغرق سبع سنوات . وكان ذلك كله من خلال تصميم حسن البصري على
ملاحقة زوجته منار السنا ابنة أحد ملوك الجن ، وكانت قد هربت من حسن
البصري مع ولديها أثناء غيبته عن بيته . وقالت لأم حسن وهي تطير بإبنيها : والله
يا سيدتي أم حسن إنك توحشيني ، فإذا جاء ولدك وطالت عليه أيام الفراق ،
واشتهى القرب والتلاق ، وهزته أرياح المحبة والأشواق ، فليجثني إلى جزائر
واق الواق .

وكانت رحلة حسن على سبع مراحل عبر فيها الجبال والأودية ، وركب البحر
في المرحلة الخامسة منها . وفي أول مرحلة قال له الشيخ عبدالقدوس : اعلم
يا ولدي أن جزائر واق الواق سبع جزائر فيها عسكر عظيم ، وذلك العسكر كله
بنات أبكار . وسكان الجزائر الجوانية شياطين ومردة وسحرة وأرهاط مختلفة . وكل
من دخل أرضهم لا يرجع ، وما وصل إليهم أحد قط ورجع .